

طالب حزب التحرير ولداية السودان، بإلغاء الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب المزمع في شهر يناير من العام القادم. وقال الحزب في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم، إن الاستفتاء سيؤدي إلى انفصال حتمي للجنوب حسب المؤشرات الحالية. ووصف المناطق الرسمي باسم الحزب إبراهيم عثمان أبوخليل، بند حق تقرير المصير الذي نصت عليه اتفاقية نيفاشا الموقعة في كينيا عام 2005 الماضي، بأنه جريمة في حق البلاد ويهدف إلى تقسيم السودان إلى دويلات. ونادى المتحدث بمعالجة مشكلة ما أسماه سوء الرعاية الواقع على الجنوب وإلغاء الحكم الكونفدرالي.

ودعا أجهزة الدولة الرسمية وغيرها والمعارضة إلى رفض إجراء الاستفتاء، واعتبره مخططاً أميركياً أُعد له مسبقاً لتمزيق السودان.

ودشن الحزب عبر المؤتمر الصحفي كتيباً بعنوان: "نداء من حزب التحرير- ولداية السودان، أيها المسلمون امنعوا قيام كيان يهودي جديد في جنوب السودان".

وقال المتحدث باسم الحزب إن الكتيب يعبر عن رأي الحزب في تطورات القضية، مشيراً إلى أن الحزب يحاول من خلاله أن يستنفر طاقات أهل السودان لإفشال مخطط التمزيق والعمل لوحدة البلاد في ظل أحكام الإسلام وتشريعاته.

وشدد أبوخليل على قدرة حزبه على وقف ما أسماه المخطط الأميركي الإجرامي الساعي لتمزيق وتقطيع أوصال البلاد.

شبكة المشرق 01-05-2010م